

شرح المقدمة الحضرمية - كتاب الصلاة (46) - فصل في صلاة النافلة (2)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم - 00:00:00

النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. قال رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنا في الدنيا والآخرة - 00:00:20

ثم يتلو الوتر او الوتر بكسر الواو وفتحها في الفضيلة ركعتنا الفجر ثم ركعتان قبل الظهر او الجمعة ورکعتان بعدها ورکعتان بعد المغرب وبعد العشاء لاحظ معی ان المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:40

يعطف تارة بثم وتارة بالواو فهو يقول في بداية المتن افضل الصلوات المسنونات صلاة العيدین ثم الكسوف ثم الخسوف ثم الاستسقاء ثم الوتر عطف بثم افاده الترتيب ثم قال بعد ذلك ثم يتلو الوتر - 00:01:07

في الفضيلة ركعتنا الفجر ولذلك هذه العبارة تفيد مسألتين. المسألة الاولى ان سنة الفجر مستحبة. او ان ان ركعتي الفجر سنة واضح؟ والمسألة الثانية ان ركعتي الفجر بعد الوتر وهذا الذي مر يفيد مسألة اخرى وهي ان صلاة العيدین - 00:01:36

وصلاة الكسوفين وصلاة الاستسقاء افضل من صلاة الوتر. لماذا لأن الوتر لا تستحب فيها الجماعة بخلاف صلاة العيدین والكسوفين والاستسقاء فالجماعة مستحبة فيها فكانت اكذ اذن صلاة الوتر افضل من صلاة السنة الصبح - 00:02:06

جيد؟ فقال هنا ثم يتلو الوتر في الفضيلة ركعتنا الفجر ورکعتنا الفجر تتعلق بهما مسائل المسألة الاولى يسن تخفيف رکعتي الفجر يسن تخفيف رکعتي الفجر ولذلك قالت لنا ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:02:30

في بيان صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لسنة الفجر قالت كان صلى الله عليه وسلم يصليهما في بيته حتى اني لا ادري. هل قرأ فيهما بام الكتاب ام لا - 00:02:58

اشارة الى ماذا الى تخفيفهما حتى اني لا ادري هل قرأ فيهما بام الكتاب ام لا؟ اذا اشاره الى تخفيفهما ما الذي يقرأ في سنة الفشل؟ جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يقرأ في الركعة الاولى - 00:03:12

قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الركعة الثانية قل هو الله احد. سورة الاخلاص وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأه في الركعة الاولى الاية مية وستة وثلاثين من سورة البقرة - 00:03:31

قل امنا بالله وما انزل قولوا امنا بالله وما انزل علينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاصباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:03:47

والاية رقم اربعة وستين من سورة آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله - 00:04:06

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال العلامة البيجوري رحمة الله تعالى يحتمل انه يقام ان يجمع المصلي بين هذا كله. يعني مثلا في الركعة الاولى يقرأ الاية في سورة البقرة - 00:04:21

قل قولوا امنا مع سورة الكافرون في الركعة الثانية يقرأ اية آل عمران مع سورة الاخلاص قال ولا يقال ان هذا فيه تطويل. لأن ضابط

التطویل الزيادة على الوارد. وهذا هو الوارد - [00:04:42](#)

فهمتوا علي ولا لا؟ هذا ذكره في حاشيته اذا هذه او هاتان مسألتان. المسألة الاولى ايش؟ قلنا المسألة الاولى يسن التخفيف في صلاة الصبح والسنة الثانية هنالك سور او ايات يستحب ان تقرأ في سنة الصبح - [00:04:59](#)

واقول لكم فائدة حتى يثبت العلم في قلبه اعمل به عندما تصلي سنة الصبح تارة تقرأ سورة الكافرون وسورة الاخلاص وتارة تقرأ اية البقرة التي ذكرناها وآية آل عمران - [00:05:18](#)

التي ذكرناها حتى يثبت العلم في قلبك بالعمل واضح بارك الله فيكم. طيب. يسن بارك الله فيكم الاضطجاع بعد سنة الصبح وقبل صلاة الصبح يعني تصلي السنة وبعد ان تصلي السنة تضطجع على شكلك الايمان ثم بعد ذلك تصلي الصبح - [00:05:35](#)
هكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ينبي على مسألة اصولية وهي ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ولم نعلم هل فعله تشریعا او فعله جبلا؟ هل يسن اتباعه - [00:05:55](#)

فيه او لا يسن الراجح عند الشافعية انه يسن اتباعه فيه مثل هذه المسألة. نحن لا نعلم. هل كانت اتجاع النبي صلى الله عليه وسلم للاستراحة او انه من باب - [00:06:12](#)

السننية والتشريع ومع ذلك الارجح ان يكون من باب السننية والتشريع. ومثل هذا الكلام في جلوس الاستراحة في الصلاة كما مر معنا في موضعه واضح هذه المسألة الثالثة. وهذا الاتجاه بارك الله فيكم مستحب - [00:06:30](#)

سواء كانت صلاة الصبح اداء او قضاء. يعني حتى مثلا لو ان الانسان نام واستغرق في النوم يرحمك الله قام بعد ان خرج وقت الصبح بعد ان طلعت الشمس فانه يستحب له اذا صلى سنة الصبح ان يضطجع - [00:06:50](#)

ثم يصلي الصبح حتى في القضاء ليس فقط في الاداء واضح او لا فان لم يضطجع فعلى الاقل ان ينتقل من مكانه او ان يفصل بينهما بكلام فهمتم ولا لا؟ جيد. اذا هذه بعض المسائل التي تتعلق بسنة الصبح - [00:07:10](#)

ثم قال ثم ركعتان قبل الظهر او الجمعة. ركعتان قبل الظهر هذه المؤكدة والا فتسن ركعتان بجانب الركعتين ليكون ما قبل الظهر اربعا المؤكدة ركعتان ولذلك صاحب الزبد جمع المؤكدة - [00:07:31](#)

في بيت فقال ثنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعده ومغرب ثم العشاء عشر هذه مؤكدة تنتان قبل الصبح ثنتان قبل الظهر ثنتان بعد الظهر ثنتان بعد المغرب ثنتان بعد العشاء هذا المؤكدة - [00:07:54](#)

واضح يا شيوخ ولا لا؟ هذا المؤكدة ما زاد على هذا هذا راتبة غير مؤكدة هي راتبة لانها تتبع الفرائض لكنها غير مؤكدة. اذا زيادة ركعتين قبل الظهر راتبة لكن غير معقدة. هذه الاربع - [00:08:15](#)

التي قبل الظهر المؤكدة وغير المؤكدة لك ثلاث طرق في صلاتها. اما ان تصليها ركعتين بتشهد وسلام ثم ركعتين بتشهد وسلام واما ان تصليها اربع ركعتات بتشهد واحد وسلام. واما ان تصليها اربع ركعتات بتشهدين - [00:08:29](#)

سلام كل الكيفيات صحيحة لكن الافضل ان تصليها ركعتين ركعتين. ركعتين بتشهد وسلام وركعتين بتشهد وسلام. لقول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل في روایة والنهر مثنى مثنى. قال هنا ثم ركعتان قبل الظهر - [00:08:51](#)

او الجمعة. فيه اشارة الى انه تسن ركعتان سنة قبلية للجمعة واضح وهذا مذهب الشافعية والحنفية استحباب ركعتين قبل الجمعة. وطبعا هاتان الركعتان قبل الجمعة تكون بعد وقتي بعد دخول وقت الجمعة. ولذلك - [00:09:13](#)

يؤذن المؤذن بعد دخول الخطيب وبعد انتهائه من اذانه يبدأ الخطيب بالخطبة - [00:09:34](#)

فهمتم؟ فتكون سنة الجمعة قبلية متى ها بعد دخول الوقت لانه سيأتي بعد ذلك ما هو وقت السنة قبلية وما هو وقت السنة البعدية واذا جاء الانسان والخطيب يخطب فانه يطلب منه ان يصلي ركعتين - [00:09:54](#)

هاتان الركعتان تحية المسجد وينوي معها اي مع تحية المسجد ينوي معها سنة الجمعة قبلية واضح يا شيوخ ولا لا؟ فقال هنا ثم ركعتان قبل الظهر او الجمعة ورکعتان بعدهما اي بعد الظهر وبعد الجمعة - [00:10:13](#)

هذا هاتان مؤكdtان والا فانه يسن ايضا ان يصلi بعد الظهر ركعتان بجانب الركعتين فيكون مجموعه اربع اربع ويسن بعد الجمعة ان يصلi اربع - 00:10:33

ركعتان مؤكdtان وركعتان غير مؤكdtين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلی احدكم الجمعة فليصلی بعدها اربع اخرجه مسلم في صحيحه وقال عبدالله بن عمر كان النبي صلی الله عليه واله وسلم يصلی بعد الجمعة ركعتين في بيته - 00:10:50

المؤكdt ركعتان. ولو زدت ركعتين فذلك افضل قال هنا وركعتان بعد المغرب وبعد العشاء اي ويستحب ركعتان مؤكdtان بعد صلاة المغرب سنة بعديه. وبعد العشاء سنة بعديه وكذلك يستحب ركعتان قبل المغرب - 00:11:11

لما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن المغفل رضي الله عنه لما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب - 00:11:32

صلوا قبل المغرب لمن شاء واضح بل هذا الحكم لا يختص بالمغرب. بل كل صلاة يستحب ان تصلي ركعتين بايه؟ تصلي ركعتين بين الاذان والاقامة لحديث بين كل اذانين صلاة. المقصود بالاذانين اذان اقامة - 00:11:48

بين كل اذانين صلاة. في المغرب في العشاء. تمام في العصر كذلك. قال هنا وركعتان بعد المغرب وبعد وبعد العشاء. اذا كم المؤكdtان من الرواتب عشرة المؤكdtان ان الرواتب عشر - 00:12:09

وغير مؤكdtان كم سيكون؟ ان تزيد كم ان تزيد اربع ركعتان في الظهر. ثنتان قبل وثنتين بعد صح؟ في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من صلی قبل الظهر اربع - 00:12:30

وبعد اربع احرمه الله على النار اخرجه الترمذi في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله امرأ صلی قبل العصر اربع. اذا اربع غير مؤكدة في الظهر اربع غير مؤكدة - 00:12:43

في العصر كم صار؟ ثمان وركعتان قبل المغرب وركعتان قبل العشاء كم صار؟ اه اثني عشر. اثنتي عشر زايد عشر كم اثنان وعشرون واضح يا الشيوخ ولا لا؟ هذا مجموع هذا مجموع - 00:13:02

الرواتب التابعة للصلوات سواء كانت مؤكدة او غير مؤكدة قال هنا ثم يتلو الوتر في الفضيلة ركعتنا الفجر. ما يعرب ركعتنا الفجر فاعل فعل ماذا؟ فاعل يتلو. ولذلك قال ركعتنا الفجر. عالمة رفعه الالف لانه مثنى. قال ثم ركعتان - 00:13:19

قبل الظهر اشارة الى ان الركعة التي قبل الضهر الرتبة متاخرة عن ركعة الفجر. كانه يقول ان ركعتي الفجر افضل الرواتب التابعة للفرائض افضل الرواتب التابعة للفرائض ركعتنا الفجر ولذلك في الحديث قالت ام المؤمنين عائشة لم يكن النبي صلی الله عليه وسلم على شيء اشد تعهدا منه على ركعتي الفجر - 00:13:43

قال النبي عليه الصلاة والسلام ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. قال بعد ذلك ثم التراویح قال ثم التراویح اشارة الى ماذا الى تأخر رتبة التراویح عن الرواتب اذا لو سئلت - 00:14:13

بارك الله فيه ايهما اكثرا تأكدا؟ الرواتب او التراویح الرواتب وهنا انتبه للمسألة ان بعض الناس في رمضان ربما يكون اهتمامه ومواظبته على التراویح اشد من مواظبته على الرواتب. هذا في الحقيقة - 00:14:36

من اعنى بالمفضول وضيع الفاضل نقول اذا كنت ولابد ان تحافظ على واحد الرواتب افضل طب لماذا مع ان التراویح كما قال الامام النووي في المنهاج الاصح ان الجماعة تستحب فيها - 00:14:56

لماذا؟ لماذا الرواتب افضل؟ قالوا الرواتب افضل لان النبي صلی الله عليه وسلم واظب عليها. اما التراویح لها ثلاثة ليال ثم تركها خشية ان تفرض فهمت علي ولا لا؟ فما واظب النبي عليه الصلاة والسلام افضل مما لم يواظب عليه النبي صلی الله عليه وسلم. ولذلك تأخر - 00:15:15

مرتبة التراویح عن مرتبة الرواتب جيد فهمنا هذا؟ فهمنا؟ قال ثم التراویح ذكر بعض المسائل التي تتعلق بالتراویح المسألة الاولى ان التراویح مستحبة لانه قال ثم التراویح اي ثم تستحب التراویح لانه يتكلم الان على صلاة النافلة هذه المسألة الاولى - 00:15:39

المسألة الثانية قال وهي عشرون ركعة هذا بيان العدد وهذا اجماع سكتي لانا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع

الصحابة على ابى بن كعب رضي الله عنه - 00:16:05

امره ان يصلي الناس عشرين ركعة تراویح ويؤتى بثلاث وهذا بمجمع الصحابة هم كلهم صلوا خلف ابى. ولم ينكر عليه احد ولم يقل احد لقد ابتدع يعني بدعة مذمومة الى غير ذلك - 00:16:25

واضح؟ بل ان امير المؤمنين عمر لما رأى ذلك المنظر الجميل وهم يصلون في ليالي رمضان قال نعمت البدعة هذه فهمتم؟ وبعدين يعني قل بدعة لغوية او من باب المشاكلة هذا تخریج والا اصلها اصلا ثابت في السنة - 00:16:43

اصلها ثابت في السنة. النبي عليه الصلاة والسلام فعلها. ثلاث ليال لكن خشية ان تفرض تركها عليه الصلاة والسلام. فقال هنا وهي عشرون ركعة الا في حق اهل المدينة فان اهل المدينة يصلونها ستا وثلاثين ركعة - 00:17:00

ستا وثلاثين ركعة. لأن اهل مكة كانوا يصلون اربع ركعات ثم يطوفون ثم يصلون اربع ركعات ثم يطوفون ثم يصلون اربع ركعات ثم يطوفون ثم يصلون اربع ركعات ثم يطوفون - 00:17:20

فهمتم علي ولا لا؟ اهل المدينة ما عندهم طواف. فعوضوا الطواف بزيادة الركعات فكانوا يصلون ستا وثلاثين ركعة. طب هذا متى بدأ في المدينة هذا بدأ في المدينة في اواخر المنة الاولى - 00:17:37

في اواخر القرن الاول الهجري واستمر في المدينة لقرون في رمضان يصلون التراویح ستة وثلاثين ركعة. لكن فقهاء الشافعیة يقولون ان ده خاص بالمسجد النبوی بالمسجد النبوی مع ان الامام الشافعی قال والافضل ان يصلوا عشرين. يعني كما كان الامر في في ایام من؟ في ایام عمر في عهد عمر رضي الله - 00:17:55

وتعالى عنه الافضل انهم يصلوا عشرين لكن لو صلوا ستا وثلاثين لا ننكر عليهم هذا يعني بمعنى کلام الامام الشافعی لك المالکیة رحّمهم الله وحفظ الله علماءهم الاحیاء رأوا ان هذا لا يختص بالمسجد النبوی. بل التراویح عندهم تصلی ستا وثلاثين - 00:18:21 حتى في غير المسجد النبوی. ولذلك في بعض بلاد المغرب الى يومنا هذا يصلون التراویح ستا وثلاثين ركعة جيد طيب قال هنا وهي عشرون ركعة. اذا امر العدد واسع. لا يشدد فيه فلا يقال مثلا ان من صلی كذا عددا هذا يكون ابتدع - 00:18:43

او ظل او انحرف او غير ذلك طب لو انه صلی ثمان كما يفعله كثیر من الشباب الان يصلون التراویح ثمان ركعات ويؤتىون بثلاث. نقول هؤلاء يصلوا بعض التراویح. يصح لهم تراویح؟ نعم يصح لهم تراویح - 00:19:03

لكن صلوا صلوا بعض التراویح وليس كل التراویح. من صلی من اقتصر على ثمان صلی بعض التراویح كما قرر ذلك العلامة ابن رحمة الله تعالى. قال وهي عشرون ركعة يسلم من كل ركعتين - 00:19:17

يسلموا من كل ركعتين وجوبا ان يسلم من كل ركعتين تمام طب لو انه زاد على الركعتين لو انه زاد على ركعتين انتبه. بعض الناس مثلا عندما يصلی التراویح يصلی اربعا بسلام واحد - 00:19:34

زاد على ركعتين هذا الشخص له احد حالين اما ان يكون عالما عاما فان كان عالما عاما لا تصح صلاته ان كان عالما عاما عالما بماذا؟ عالما بأنه لا تجوز الزيادة على ركعتين. وانه يجب ان يسلم من كل ركعتين - 00:19:53

اذا كان يعلم هذا وتعمد المخالفه واضح ولا لا؟ فلا تصح صلاته اما اذا كان جاهلا او ناسيا. يعني درس الحكم في المقدمة الحضرية لكنه عندما يصلی الناس نسي الحكم لم يراجع. فهمتم؟ بارك الله فيکم. فإذا كان - 00:20:16

جاهلا او ناسيا ماذا نقول ها تكون نفلا مطلقا لا تراویح. احسنت تكون نفلا مطلقا لا تراویح جيد اذا يجب ان يسلم من كل ركعتين. يسأل سائل يقول قبل قليل قلت ان في سنة الظهر يمكن ان يصلی اربع ركعات - 00:20:36

تن بتشهد وسلام ممكن وانما يستحب ان يصلی ركعتين ويتشهد ويسلم ورکعتين يتشهد ويسلم. لماذا هنا يجب؟ الجواب لان الجماعة هنا مطلوبة فاشبھت الفرط فلا تغير عن صيغتها. والجماعة في سنة الظهر ليست مطلوبة. ليست مستحبة - 00:20:56

تمام؟ فجاز بتلك الكيفية اذا هنا يسلم من كل ركعتين. شف هو قال قال ذاك المصنف يسلم. لم يذكر لك حكم ذلك. تقول انت ويسلم وجوبا ها ويسلم وجوبا من كل ركعتين - 00:21:21

طيب ما وقت التراویح قال بين العشاء والفجر وقت التراویح بين العشاء اي بين صلاة العشاء حتى لو جمعت العشاء جمع تقديم فان

وقت التراویح يدخل. يعني نفترض مثلا حصل مطر في رمضان فصلينا المغرب وصلينا - 00:21:38

العشاء جمع تقديم ثم يمكن ان نصلي التراویح مع ان وقت العشاء الذي هو غروب الشفق الاحمر لم يدخل بعد. واضح؟ اذا ان وقت العشاء بين بقى وقت التراویح بين صلاة العشاء قال هنا والفجر كالوتر والمراد بالفجر هنا الفجر الصادق. المراد بالفجر هنا الفجر -

00:21:58

واضح واضح يا شيوخ ولا لا؟ جميل طيب قال بعد ذلك ثم الضحى طبعا لماذا سميت التراویح تراویح لأنهم كانوا يروحون ان يستريحون بعد كل اربع ركعات كانوا يطيلون القيام - 00:22:21

نام فيصلون اربع ركعات ثم يستريحون ثم اربع ركعات ثم يستريحون تمام فسميت تراویح قال ثم الضحى واقلها ركعتان الى ثمان ويسلم من كل ركعتين بعد ارتفاع الشمس الى الاستواء - 00:22:44

واضح هذا ما ذكر وتأخيرها الى ربع النهار افضل. هذا ما ذكره في مسائل صلاة الظھي قال ثم الضحى واقلها ركعتان الى ثمان. اقل الضحى ركعتان وافضل من الركعتين اربع - 00:23:07

وافضل من الاربع وافضل من السنت تمام وافضل من الثمان لا افضل الثمن الافضل باتفاق انتبه معي هذه مسألة من من دقائق مسائلی العلم انتبه معي الافضل في الضحى بالاتفاق ثمان - 00:23:23

طب والاكثر فيه خلاف الافضل ثمان. لماذا الافضل من فعل النبي صلی الله عليه وسلم باحادیث صحیحة انه صلی الظھي ثمان جيد اذا هذا هو الافضل. طيب اکثر الضحى کم - 00:23:46

قال العلامة الرملي اکثر الضحى ثمان اذا عند العلامة الرملي الاکثر والافضل سواء الافضل ثمان والاکثر ثمان جيد ولا لا؟ الافضل ثمان والاکثر ثمان. جميل قال علامة ابن حجر بل - 00:24:08

الافضل ثمان طيب والاکثر اثنا عشر. مم الاکثر کم؟ اثنا عشر. يعني على هذا الكلام ما الذي يبني على هذا الخلاف؟ يبني على هذا الخلاف مسألة انه لو احرم لو احرم - 00:24:29

ناویا ان يصلی الضحى ثنتي عشرة رکعة فان احرامه بذلك يصح عند العلامة ابن حجر ولا يصح عند العلامة الرملي لو انه احرم سيصلی ثنتي عشرة رکعة متصلة ایش متصلة - 00:24:46

واضح متصلة فالعلامة الرملي يقول كلها لا تصح كل هذا لا تصح. العلام بن حجر ایش يقول؟ تصح. لماذا تصح؟ لأن الضحى يمكن ان يكون تنتهي عشرة رکعة جيد ولا لا؟ طيب لو انه سؤال اخر لو انه احرم ان يصلی الضحى ركعتين ركعتين ركعتين -

00:25:12

ركعتين ركعتين ركعتين. کم هذا؟ مجموع ما حسبتكم. اقول انتبه. لمن اقول انتبه؟ لو انه احرم ليصلی الضحى ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين واضح عند العلامة الرملي ركعتان الاولى تصح - 00:25:37

الثالثة والرابعة صح وخمسة وستة سادسة سابعة وثامنة تصح الاحرام بالعشرة لا تصح خلاص ما في ضھي الان واضح ولا لا؟ عند الاعلام الرملي لا تصح طيب شف اريدك ان تفرق - 00:25:58

بين مسألتين لو انه احرم ان يصلی ثنتي عشرة رکعة متصلة على کلام الرمل كلها لا تصح لو انه احرم ليصلی ثنتي عشرة رکعة لكن منفصلة العاشرة الاحرام بها لا يصح - 00:26:15

والناسة والعاشرة وما بعد اما ما قبل ذلك يصح فهمت علي ولا لا؟ جيد. عند العلامة ابن حجر كله يصح. لماذا؟ لانه يرى ان اکثر الضھي کم احسنتكم اکثر الضھي اکثر الضھي ثنتا عشرة رکعة - 00:26:33

الصديق العلامة ابن حجر على ذلك بحديث يقول فيه النبي صلی الله عليه وسلم من صلی الضھي ثنتي عشرة رکعة بنی الله له قصرا في الجنة من ذهب او بنی الله له بيتا في الجنة - 00:26:50

هذا الحديث اخرجه الترمذی من معاذنا واضح اخرجه الامام الترمذی لكن استناده ضعیف. يقول علامة ابن حجر رحمة الله هذا وان كان ضعیفا لكن مثله يعمل به في فضائل الاعمال - 00:27:03

جيد والعلامة يكون رملي كأنه لا يرى العمل بهذا في هذا في هذه المسألة. فهمتم؟ اذا هذه المسألة الخلافية في مسألة ايش اكثر الضحي. الافضل متفقون عليه او لا؟ متفقون عليه. لكن اختلفوا في الاكثر. وعرفنا ما الذي يترب على هذا - 00:27:18

الخلاف جميل جيد طيب لاحظ معي على كلام العلامة ابن حجر هناك قاعدة يشكل عليها كلام العلامة ابن حجر. ما هي القاعدة ما كان اكثر عملا كان اكثر فضلا وثوابا. الان لو صلى ثنتي عشرة ركعة لو صلى الضحي ثنتي عشرة ركعة هذا اكثر عملا. ولو - 00:27:38

صلى الضحي ثمان ركعات هذا اقل عملا ومع ذلك من الافضل الذي يصلى الثمان افضل صح؟ يشكل على القاعدة او لا؟ يشكل على القاعدة؟ قال هذا مستثنى من القاعدة لانه وجدت صور يكون العمل فيها - 00:28:04

يكون العمل فيها اقل والفضل اكثر. هذه واحدة. في في اخرياه لها اخوات نعم قصر الصلاة اذا سافرت ثلاث مراحل فصاعدا القصر افضل من الاتمام. لماذا؟ لانك اذا سافرت ثلاث مراحل فاكثر الامام ابو حنيفة يرى وجوب القصر - 00:28:23

الإمام ابو حنيفة يرى ايش؟ وجوب القصر. فخرودا من خلاف الإمام ابو حنيفة القصر افضل من الاتمام. مع ان القصر اقل عملا صح يا شيوخ ولا لا؟ القصر اقل عملا واكثر فضلا - 00:28:48

بمثاب اخر نعم امام الغزالى وحامد رحمة الله يرى ان الوتر بثلاث افضل من الوتر بخمس وسبع وان كان المعتمد خلاف كلامه المعتمد ان الوتر بالخمس والوتر بالسبعين والوتر بالتسع افضل من الوتر في الثلاث لكن على كلام الامام الغزالى يقول ان الوتر بالثلاث - 00:29:03

افضل من الوتر بكم؟ ها؟ بخمسة تساوي بتسع واضح ولا لا؟ فهذه قاعدة على كلام الامام الغزالى او هذه المسائل على كلام الامام الغزالى تكون مستثنية من القاعدة وفي مستثنيات اخرى تذكر في كتب القواعد - 00:29:29

الفقهية التي سندرسها ان شاء الله في العام القادمة لا تقلقاوا ليس قريبا في العام القادم ان شاء الله. تمام؟ قال ثم التراويف وهي قال ثم الضحي واقلها ركعتان الى ثمان. جميل - 00:29:46

ويسلم من كل ركعتين هل هذا على سبيل الوجوب؟ يسلم من كل ركعة على سبيل الوجوب على سبيل الوجوب او الندو. شف هنا قال ويسلم من كل ركعتين. وفي المسألة التي قبلها في التراويف قال ويسلم من كل ركعتين - 00:30:01

اوه شوف هنا فائدة هنا فائدة التقىيد. هناك ستقول ويسلم وجوبا. وهنا ستقول يسلم ندبا. هنا سيسألك سائل. ممكنا يسألك احمد لبيب. يقول لك لم ماذا هنا ندبا وهناك وجوبا - 00:30:17

ها الجواب لان هذه لا تطلب فيها الجماعة والتراويف تطلب فيها الجماعة فاشبها الفرائض فلا تغير عن صيغتها الواردة فهمتم الفرق يا شيوخ اذا هنا لما قال ويسلموا من كل ركعتين اي ندبا. طيب هل له ان يصلحها اربع؟ اي الضحي بسلام - 00:30:33

واحد وتشهد واحد؟ نعم. هل لها هل له ان يصلحها اربعا بتشهدين وسلام؟ ايضا نعم. جيد قال بعد هذا بيان لوقتها الان. الان سيبين وقتها. قال بعد ارتفاع الشمس الى الاستواء - 00:30:59

وقتها متى؟ بعد ارتفاع الشمس. يعني شف الارتفاع الطلوع هنا انتبه معي هذا هذا طلوع الشمس هذا طلوع الشمس. الارتفاع ان يمضي على طلوع الشمس ستة عشر دقيقة. يعني اربع درجات. كل درجة بكم؟ باربع دقائق. فاذا - 00:31:18

ارتفعت الشمس بدأ وقت صلاة الضحي. اذا وقت صلاة الضحي متى يبدأ؟ بطلوع الشمس او بارتفاع الشمس؟ ها؟ بارتفاع الشمس هذا ما قاله الامام النووي رحمة الله تعالى في معظم كتبه - 00:31:42

لكنه في الروضة روضة الطالبين قال ان صلاة الضحي تبدأ بطلوع الشمس وقيل ربما يكون هذا سهو او ربما يقول الامام النووي اراد ان يحكي وجها وليس هو المعتمد. والا فان صلاة الضحي - 00:31:58

او وقتها يبدأ من ارتفاع الشمس كصلاة العيد من ارتفاع الشمس. اذا بعد طلوع الشمس بكم دقيقة تقريبا؟ ستة عشر دقيقة يبدأ وقت صلاة الضحي اه طيب لو انه صلاها قبل ارتفاع الشمس لا تصح. لماذا لا تصح؟ لانه صلى صلاة قبل دخول وقتها. فان كان عالما - 00:32:18

عانيا لم تصح اصلا وان كان جاهلا او ناسيا صحت نفلا مطلقا واضح الشيوخ ولا لا؟ مع انه نفل مطلقا يعني ممكنا نقول تصحيح

النفل المطلق وممکن واحد ينظر هنا يقول لأن هذا الوقت وقت نهي والنهي في المطلق ممنوع - 00:32:38

في هذا الوقت. واضح ولا لا؟ نعم، فقال هنا بعد ارتفاع الشمس الى الاستواء. ما معنى الاستواء؟ حينما تكون الشمس السماء هذا وقت الاستواء. ثم قال وتأخيرها الى ربع النهار افضل - 00:32:54

النهار انتبه معي. النهار متى يبدأ؟ يبدأ بطلع الفجر متى ينتهي بغروب الشمس هذا النهار من طلوع الفجر نفترض مثلاً اننا الفجر يطلع في الساعة الخامسة والساعة الخامسة وان الشمس تغرب مثلاً في الساعة الخامسة مثلاً كم يصير عندنا - 00:33:14

هـ اثنت عشر ساعة قسم اثنت عشر ساعة على اربعة اجزاء تكون الخامسة الى السادسة سابعة ثامنة هذا ربع النهار الاول هذا فيه صلاة الصبح هذا فيه صلاة ايش؟ الصبح ربع النهار الاول. ربع الثاني ايش بيكون - 00:33:35

تاسعاً عاشراً الحادي عشر. صح؟ هنا توقع صلاة الضحى هنا توقع صلاة الظهر ثم الربيع الثالث ايش؟ الثاني عشر الواحدة الثانية هذا توقع صلاة الظهر ثم بعد ذلك الثالث الرابعة الخامسة توقع في صلاة العصر - 00:33:56

كل ربع فيه صلاة ولذلك هنا لما قال وتأخيرها الى ربع النهار افضل لماذا؟ ما التعليم؟ قالوا ليكون في كل ربع صلاة في الربيع الاول صلاة الصبح في الربيع الثاني صلاة الضحى. في الربيع الثالث صلاة - 00:34:12

الضهر في الربيع الرابع صلاة العصر. فهمتم كيف؟ اه جميل ويؤيد هذا حديث صلاة الاولابين حين ترمض الفصال. ترمض بفتح الميم الفصال صغار الابل او صغار الخيل من شدة الحر. ولذلك لو اخرتها الى الساعة الحادية عشر الى اخر الربيع الثاني هذا افضل - 00:34:32

يعني الان هذا وقتها المناسب. جيد. وبمکن بعد الدرس تصلي صلاة الضحى وتطبق الاحکام التي درستها. قال هنا وتأخيرها الى ربع النهار افضل ثم تأتيك مسألهان. المسأله الاولى هل ثبت هل ثبت - 00:34:56

نذر سورة بعينها في صلاة الضحى او لا الجواب استحب كتير من الفقهاء من فقهاء الشافعية انه يقرأ في صلاة الضحى سورتين ان يقرأ في صلاة الضحى سورة الشمس وضحاها - 00:35:14

وسورة والضحى استحب كتير من الفقهاء ان المصلي في صلاة الضحى يقرأ في الركعة الاولى بسورة الشمس وضحاها وفي الركعة الثانية سورة ايه؟ والضحى. جميل وذلك لحديث اخرجه البیهقی - 00:35:35

في سننه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ في صلاة الضحى بسور منها ذكر هاتين السورتين. سورة الشمس وسورة الضحى - 00:35:58

جيد بارك الله فيكم جميل هذا الحديث ضعيف لكن مثله يعمل به في فضائل الاعمال جيد وبعض العلماء قال الافضل ان تقرأ في صلاة الضحى بسورة الكافرون وسورة الاخلاص طيب على الرأي الاول انك تقرأ سورة الشمس وسورة الضحى - 00:36:12

اذا اردت ان تصلي الضحى ركعتين فالامر واضح في الركعة الاولى ستقرأ سورة الشمس وفي الركعة الثانية ستقرأ سورة ايش الظهر طب لو كنت تريدين تصلي الضحى اكثـر من ركعتين - 00:36:38

تريدين تصلي الضحى اربعـا او تصليها ستـا او ثمانـا او على معتمد العـالـامـةـ اـبـنـ حـجـرـ عـشـرـ كـيـفـ هـاـ؟ـ هـلـ تـكـرـرـ وـالـشـمـسـ وـتـكـرـهـ الضـحـىـ فيـ كـلـ رـكـعـتـيـنـ يـعـنيـ مـثـلـاـ تصـلـيـ الـاـولـيـ وـالـثـانـيـةـ - 00:36:51

وتقرأ الشمس في الاولى والضحى في الثانية صلي الثالثة والرابعة وتقرأ الشمس في الثالثة والضحى في الرابعة صلي الخامسة والسادسة وكذلك تقرأ في الخامسة والشمس وتقرأ في السادسة والضحى هكذا - 00:37:13

او انك تقرأ في الاولى والثانية في الاولى بالشمس والثانية بالضحى ثم في بقية ركعات تقرأ بالكافرون والاخلاص فهمتوا علي ولا لا هذا او ذاك العـالـامـةـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ التـحـفـةـ قالـ هـذـاـ مـحـتـمـلـ وـهـذـاـ مـحـتـمـلـ - 00:37:30

هـذـاـ مـمـكـنـ وـهـذـاـ مـمـكـنـ هـذـاـ وـيمـكـنـ هـذـاـ وـالـامـرـ فـيـ هـذـاـ وـاسـعـ.ـ تـرـيـدـ الـاـولـ؟ـ تـرـيـدـ الـثـانـيـ؟ـ لـاـ بـأـسـ.ـ جـيـدـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ ثـانـيـةـ تـعـلـقـ بـصـلـاـةـ الـظـحـىـ قـدـ مـرـتـ مـعـنـاـ مـنـ قـبـلـ عـنـدـ قـرـاءـتـنـاـ لـلـحـاشـيـةـ الـبـيـجـوـرـيـ - 00:37:49

هل صلاة الضحى هي نفسها صلاة الاشراق او لا الذي قاله العـالـامـ الرـمـلـيـ تـبـعـ لـوـالـدـهـ اـنـ صـلـاـةـ الضـحـىـ هيـ نـفـسـهـاـ صـلـاـةـ الاـشـرـاقـ صـلـاـةـ

الضحى هي نفسها صلاة الاشراق والذي قاله العلامة ابن حجر - 00:38:07

تبعا لصاحب العباب احمد بن عمر امزجة. نضيف فسادكم سنة كم اتينا بالعباب في ذلك اليوم هنا وقرأنا وذكرنا السنة ايضا متوفى سنة كم من يأخذ هذه الحلوى الشوكولاتة من - 00:38:25

كم تسع مئة وكم اخذها انا تم تسعينية وثلاثون تسع مئة وثلاثون احمد بن عمر المزجد في كتاب العباب قال انها غير الضحى - 00:38:46

انها غير الضحى تمام ما الذي يبني على هذا الخلاف؟ يبني انه لو احرم على كلام العلام الرملي يصح ان يحرم بالضحى بنية الاشراق يصح ان يحرم بالضحى بنية الاشراق. لماذا؟ لانه يرى ان الاشراق والضحى شيء واحد. على كلام العلامة بن حجر - 00:39:12

تبعا لصاحب العباب لا ليس له ان يحرم بالضحى بنية الاشراق لانهما صلاتان لكن لاحظ معي ان صلاة الاشراق وصلاة الضحى كل منهما من ذوات الاوقات ومقتضى انها من ذوات الاوقات انها اذا فاتت - 00:39:32

يندب قضاها لان ذات الوقت اذا فاتت يندب قضاها. قال في ذلك العلامة ابن رسلان رحمة الله اشقاء في قضاء فائت ها وفائد التفل المؤقت دليلا قضاها لا فائت احسنت لا فائت للزوج تفضل - 00:39:51

فهمتم يا شيوخ ولا لا؟ جميل. قال ثم الضحى واقلها ركعتان ثم الى ثمان ويسلم من كل ركعتين. بعد ارتفاع الشمس الى الاستواء وتأخيرها الى ربع النهار افضل. بقيت اخر مسألة. صلاة الضحى من اسمائها صلاة الاولى - 00:40:22

صلاة الضحى من اسمائها صلاة الاولابين. عرفتم وهنالك صلاة اخرى تسمى صلاة الاولابين عند فقهائنا الشافعية من يذكرني احمس احسنت الصلاة بين المغرب والعشاء تسمى صلاة الاولابين تمام يا استاذ حلمي الصلاة بين المغرب والعشاء تسمى صلاة الاولابين - 00:40:42

تمام مم كم عدد ركعتها كم عدد ركعتين؟ لا بأس اجاب خلاص لا تفضل تستطيع. اه كم عدد الركعات اقلها ركعتان واكثرها عشرون اقلها ركعتان واكثرها عشرون. انتبه معي هذه الصلاة صلاة الاولابين - 00:41:11

بثواب خاص الاحاديث التي جاءت فيها ضعيفة يعني جاء في الحديث ان من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة تقربيا هكذا في الحديث عشرين ركعة كان كعبادة ثنتي عشرة سنة - 00:41:44

بهذا الحديث ضعيف جدا حديث ضعيف جدا الحديث هذا من رواه من صلى بين المغرب والعشاء ثنتي عشرة ركعة عشرين ركعة كان بنى الله له بيته اه ايش؟ كان كعبادة ثنتي عشرة سنة - 00:42:00

ما نروح لما اقول لك من رواق مباشرة الترمذى لاني لن اسألك الا على الترمذى. رواه الترمذى واضح ولديك سنطليهم من واحد منكم من حضر الدورة مثلا حضرت للدورة صحيحة؟ تأتيني بهذا الحديث في الدرس القادم من سنن الترمذى وتنظر - 00:42:22

تأتي بالسفن الى هنا وتنظر لنا ماذا قال عنه الامام الترمذى. ايش قال هذا الحديث صحيح ضعيف موضوع بماذا حكى عليه الترمذى. تأتي هذا واجب عليه فهمتم؟ بارك الله فيكم. ستجده ابحث عنه في سنن الترمذى. ثلاثة الاف وتسعمئة حديث تقربيا يعني ممكن تقرأها في ليلة يعني. تمام في ليلة تقرأها. تمام - 00:42:39

لكن ستجده انت في كتاب الصلاة باب صلاة النافلة يعني ابحث هناك ستجده ان شاء الله. تمام. بارك الله فيكم هذه الصلاة انتبه معي من حيث حديث خاص وثواب خاص لحديث فيها ضعف شديد - 00:43:02

لكن من حيث اصل الصلاة بين المغرب والعشاء مستحبة؟ نعم مستحبة تمام ولذلك جاء في صحيح ابن خزيمة عن حذيفة ابن اليمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصلحت معه المغرب - 00:43:18

فلما صلى بنا المغرب قام يصلى حتى صلى العشاء اذا صلى المغرب وبعد المغرب استمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة حتى جاء العشاء. فدل ذلك على استحباب الصلاة بين المغرب والعشاء - 00:43:41

وقال انس بن ما لك وجماعة من التابعين في قول الله عز وجل في سورة السجدة تتجاهلي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا قال اي كانوا يصلون بين المغرب والعشاء - 00:43:59

فسرها بالصلاۃ بين المغرب والعشاء. وهذا اسناد صحيح الى انس واضح؟ فدل ذلك على ان اصل استحباب الصلاۃ اي النفل بين المغرب والعشاء مشروع لكن ان يكون له ثواب خاص. تمام. هذا يمكن ان يحتاج الى مزيد بحث. يعني الاحاديث التي فيما اعلم انها فيها ضعف - 00:44:16

واضح فيها ضعف شديد وان شاء الله بالحديث الذي رواه الترمذی رحمه الله تعالى في جامعه. هذه الصلاۃ تسمى اذا صلاۃ ایش؟ الاولابین. اذا مصطلح صلاۃ يطلق على صلاتين على صلاۃ الضحى وعلى الصلاۃ بين المغرب والعشاء. نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل

اللهم وسلم وبارك - 00:44:40

على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:45:02